

دليل إسطنبول للعائلة: 14 متحفًا يؤرخ لتركيا والعلوم والأفكار

كتبه رغد الشماط | 14 يوليو، 2021



إن كانت الشوارع والمقاهي تحكي واقع سكان المدن، فإن المتاحف تحكي قصة البلاد كلها من النشأة حتى الحاضر، فتمنحنا فهمًا أوسع وأشمل لما نراه في عيون الناس وفي سلوكياتهم وخياراتهم، إذ تحتضن المتاحف ذاكرة الأوطان، ومن خلالها أيضًا يمكن لأطفالنا رؤية كيف تتطور الحياة وتتقدم وتبديل كالمتاحف التي تعرض وسائل النقل أو وسائل الاتصالات القديمة، أما بالنسبة للسائح، فتعد خيارًا جيدًا لقضاء وقت ممتع وثري خلال الطقس السيئ مثل فترات الظهيرة أو الجو الممطر.

في هذا التقرير من ملف “[دليل إسطنبول للعائلة](#)”، أعرفكم على قائمة من أفضل المتاحف المناسبة للزيارات العائلية والمثيرة لاهتمام الأطفال واليافعين.

متحف الوهم والخداع البصري (Istanbul Illüzyonlar Müzesi)

يعد أحد أجمل المتاحف الحديثة في إسطنبول، افتتح صيف عام 2019 **بأحد** المباني التاريخية الشهيرة في شارع الاستقلال، **ويقدم** المتحف تجربة بصرية وحسية وتعليمية مثيرة للاهتمام مع مجموعة من الخدع البصرية والحسية.



إحدى الخدع البصرية المثيرة للاهتمام – museum of illusions

يتميز بكونه مناسبًا للزيارات الجماعية ومع الأطفال من كل الأعمار، فلا يشترط خفض الصوت والهدوء بل هو مكان للإثارة والاستمتاع، ولا تنسى تفريغ مساحة واسعة بهاتفك للصور الفريدة التي ستحصل عليها عند زيارتك لهذا المكان!

كما يسهل تنظيم رحلات طلاب المدارس وإقامة حفلات أعياد الميلاد، ويوفر قاعة خاصة بالألعاب المحفزة للتفكير العرفي والألغاز ومشاركة ألعاب أخرى مع منافسين، ويضم متجرًا لبيع جميع أنواع

متحف رحمي كوتش لوسائل النقل والصناعة والاتصالات (Rahmi M.) (Koç Müzesi

يمتد متحف رحمي كوتش على مساحة 27 ألف متر مربع من الضفة الشمالية للقرن الذهبي في منطقة هاس كوي، أسسه رجل الأعمال والصناعة الشهير رحمي كوتش، الذي استوحى الفكرة من زيارته للمتحف الألماني في ميونيخ ومتحف العلوم في لندن وأخيرًا متحف هنري فورد في ديترويت.



يشبه الدخول لهذا المبنى الدخول لآلة الزمن، إذ ستشاهد تطور النقل والصناعة والاتصالات، فيتم عرض آلاف القطع بحجمها الطبيعي، ويوفر تجربة مشاهدة الغواصة من الداخل رفقة مرشد من خلال تنظيم جولات في إحدى الغواصات المشاركة في الحرب العالمية الثانية قبل أن تنضم لقيادة القوات البحرية التركية ومن ثم تستقر في ميناء المتحف عام 2001.

إضافة إلى جولة القطار التاريخي وجولات الزورق الذي يعمل بالمحرك البخاري في القرن الذهبي (يرجى التحقق من وجود هذه الجولات نظرًا لظروف الجائحة الراهنة)، كما يوجد عدة مطاعم ومقاهٍ بتصاميم بديعة مستوحاة من الحقب التاريخية المختلفة.

الموقع: [خرائط حوجل](#).

متحف "بانوراما 1453" التاريخي Panorama 1453 Tarih) (Müzesi

أشئ أول متحف [بانورامي](#) كامل في العالم على أطراف أسوار البلدة القديمة أو ما يعرف بإسطنبول التاريخية وتحديدًا قرب أسوار سيلفري كابي وتوب كابي وأدرنة كابي الذي دخل منه محمد الفاتح القسطنطينية فاتحًا عام 1453، [وسط](#) حديقة خضراء بهية الجمال.

يحكي المتحف قصة إسطنبول بدءًا من تأسيسها وحصارها ومن ثم فتحها وحياتة محمد الفاتح، إضافة إلى الفنون والثقافة المزدهرة في إسطنبول، وذلك من خلال المعرض الذي يعرض اللوحات والمجسمات التي تمثل كل ما سبق.



جزء من اللوحة البانورامية

وفي نهاية العرض وبعد ممر قصير ومظلم، يشعر الزوار فجأة بأنفسهم في فجر 29 من مايو/أيار 1453 ويشهدون لحظة دخولهم المدينة مع جيش الفاتح، إذ تحكي اللوحة الزيتية قصة فتح القسطنطينية، فتمتد على المستويين الأفقي والعمودي وتتشكل السماء بلا انقطاع على شكل قبة أعلى المتحف، ويشعر الزائر كأنه في مكان مفتوح رغم وجوده داخل جدران المتحف، فيعيش تجربة فتح إسطنبول بكل ما فيها من تفاصيل وإثارة، بوجود المؤثرات الصوتية التي تنقل تكبيرات الآلاف من الجنود وأصوات المسيرات الانكشافية، إضافة إلى نماذج الأسلحة والمدافع المستخدمة في الغزو.

يوفر المتحف خدمة المرشد الصوتي الآلي بعدة لغات ومنها العربية.

الموقع: [خرائط جوجل](#).

متحف مينياتورك المفتوح (Miniatürk)

من المتاحف المثالية للرحلات العائلية بصحبة الأطفال من كل الأعمار، ضمن مساحة خضراء تبلغ 60 ألف متر مربع تنتشر فيها عشرات المجسمات لعالم شهيرة في إسطنبول والأناضول ومنها 13 مجسمًا لعالم تقع خارج تركيا مثل المسجد الأقصى وجسر موستار في البوسنة.

نرى من خلال هذه المجسمات المتقنة التراث المعماري الغني لكل حضارة مرت فوق الأراضي التركية، وقد حمل المتحف شعار “نموذج صغير لبلد كبير” عند افتتاحه عام 2003.



سياح يتجولون أمام نموذج مصغر لجامع السلليمانية ومن خلفه يظهر نموذج بلدية إسطنبول الكبرى - miniaturk

في أثناء تجولك بالحديقة تشعر كأنك زرت البلاد من أقصى الشرق إلى أقصى الغرب، وذلك يعود للتفاصيل الدقيقة والإتقان الذي صنعت به النماذج الصغيرة، وبشكل مطابق للمعالم الشهيرة.

كما يوفر المتحف تطبيق خاص يمكن من خلاله الاطلاع على المعلومات الخاصة بكل مَعْلَم وبعده لغات منها العربية، إضافة لوجود خدمة "إنترنت" مخصصة للزوار.

فيديو تعريفى بمينيأتورك

على أطراف حي "بي أوغلو" الشهير وعلى ضفاف الخليج **تبريع** هذه المساحة المذهلة الثرية بحضارات عمرها 3000 عام مزودة بكل ما يحتاجه الزائر من موقف للسيارات ومطعم ومقهى ومتجر هدايا وملعب للأطفال وقطار للتجول بين المعالم إضافة للعبة الشطرنج الضخمة ومنطقة المتاهة.

الموقع: [خرائط جوجل](#).

متحف البريد (Ptt müzesi)

في بناء عثماني تاريخي (1905-1909) وهو أول مبنى تابع لوزارة البريد والتلغراف في الإمبراطورية العثمانية، حيث يوجد اليوم مكتب البريد الرئيسي (Büyük Postane) في حي "سيركجي" العريق في منطقة الفاتح، خصص الجزء الغربي منه بأربع طوابق كمتحف للبريد يعرض جميع الأدوات المستخدمة في الخدمات البريدية التي بدأت في 23 من أكتوبر/تشرين الأول 1840 لأول مرة.



وهناك يرى الزائر مراحل تطور الاتصالات في تركيا من خلال أقسامه الأربع (البريد والتلغراف: ويتصدر هذا القسم لوحة تصور مشهد معركة من حرب القرم (1853-1856) التي استخدم فيها التلغراف أول مرة في الإمبراطورية العثمانية في 9 من سبتمبر/أيلول 1855، حيث تقول الرسالة: "دخلت قوات الحلفاء سيفاستوبول"، والهاتف والطابع البريدية).

الموقع: [خرائط جوجل](#).

متحف الألعاب والدمى (Istanbul) (Oyuncak Müzesi)

من أهم مميزات متحف إسطنبول للألعاب أنه مناسب للأسرة بأجيالها الثلاث، فيمكنهم قضاء وقت ممتع باستعادتهم ذكريات الطفولة كأنهم يعودون بالزمن إلى الوراء، إذ يقدم المتحف تاريخ العالم بطريقة تعليمية ممتعة وجذابة، على سبيل المثال في القسم الذي تُعرض فيه ألعاب الفضاء نرى الجهود المبذولة للوصول إلى القمر، وفي قسم ألعاب القطار نتعرف على الثورة الصناعية لكن بلغة الألعاب والطفولة.



يتكون المكان من أربعة طوابق مليئة بالألعاب والدمى التي أحضرت من 40 دولة على مدى عشرين عامًا، ويقام فيه أيضًا العديد من الأنشطة والفعاليات المخصصة للأطفال لتنمية مهاراتهم وقضاء وقت ممتع ومسل، كما يوجد في المتحف مقهى يقدم لأطفالكم ما يحبونه من الحلويات بأشكال مميزة إضافة إلى المشروبات المتنوعة، وأخيرًا هناك قسم لشراء الهدايا والتذكارات المميزة.

الموقع: [خرائط جوجل](#).

الجزيرة المتحف.. جزيرة الحريات والعدالة Demokrasi ve Özgürlükler) (Adası



وسط بحر مرمرية وعلى مقربة من إسطنبول، أعيد تأهيل هذه الجزيرة لتكون رمزاً للعدالة والحريات، وتخليدًا لذكرى شهداء الانقلاب عام 1960. يتمثل الجزء الرئيسي من الجزيرة في متحف 27 أيار الممتد على مساحة 7 آلاف متر مربع، وفيه يشاهد الزوار التاريخ السياسي في تركيا بعنوان “من أمس إلى اليوم في ياسي أضا”.

يحتوي المتحف على معرض للمفات قضية مندريس (رئيس الوزراء الذي شهدت الجزيرة محاكمته وإعدامه) والقرارات المتخذة آنذاك، وأيضًا قاعة المحكمة بالإضافة إلى تماثيل شمعية لأعضاء المحكمة.

للمزيد عن تاريخ هذه الجزيرة ومرافقها يمكن قراءة تقريرنا على “نون بوست” بعنوان: “ياسي أضا”.. هل يمكن تحويل جزيرة مهجورة لأيقونة عالمية للديمقراطية؟

الموقع: خرائط حوجل.

متحف تاريخ العلوم والتكنولوجيا في الإسلام (Islam Bilim ve) (Teknoloji Tarihi Müzesi)



يتعرف زوار المتحف على العصر الذهبي الملمم للحضارة الإسلامية والحضارة الغربية وبمنحنا فهماً أكثر دقة لحضارة أمتنا، من خلال الذهاب في رحلة امتدت لأكثر من ألف عام، فقد أراد مؤسس المتحف تقديم نسخ طبق الأصل لإنجازات واكتشافات واختراعات الحضارة الإسلامية حيث تعرض نماذج خاصة لكل مجال مثل الخرائط ورسومات الخرائط المختلفة المتعلقة بالماجم والفيزياء والرياضيات والهندسة والعمران والعمارة والبصريات والكيمياء والجغرافيا.

يقع المتحف قرب أسوار قصر التوب كابي في حديقة غولنهانة في إسطنبول التاريخية، ويمكن أن تكون زيارته جزءاً من رحلة ثقافية وترفيهية ممتعة.

الموقع: [خرائط حوجل](#).

متحف إيش بنك (Türkiye İş Bankası Müzesi)



استخدم بناء المتحف الحالي كمكتب رئيسي للبريد قبل أن ينقل إلى المبنى الجديد في سيركجي، فاستخدم عام 1917 كبناء لبنك Milli İtibar-ı العثماني الذي اندمج فيما بعد مع بنك Türkiye Bankası مؤسسها مصطفى كمال أتاتورك، وبقي المبنى فرعًا من فروع Türkiye Bankası حتى عام 2004.

يجمع المتحف جميع الصور والأفلام الوثائقية والوثائق التي تراكمت خلال 83 عامًا، كما تم الحفاظ على الأثاث الأصلي والجدران والديكورات وفتحت الخزائن الموجودة في الطابق السفلي للبنك لعرضها، وبقي مظهر البنك القديم كما هو، وصممت الطوابق العليا كمساحات عرض عن أتاتورك وحرب الدردنيل والسنوات الأولى للجمهورية وتاريخ الأعمال المصرفية.

الموقع: [خرائط جوجل](#).

متحف الفنون التركية والإسلامية Türk ve İslam Eserleri) (Müzesi



يعد متحف الفنون التركية والإسلامية آخر متحف تم افتتاحه في العصر العثماني ويوجد حاليًا في قصر إبراهيم باشا الذي تم ترميمه، غرب ساحة السلطان أحمد، وتعرض فيه الأعمال الفنية النادرة من مختلف بلدان العالم الإسلامي، حيث يحتوي على مجموعة غنية من الأعمال من العهد الأموي والعباسي والأندلسي والفاطمي والسلجوقي والأيوبي والمملوكي ومن مختلف دول القوقاز فضلًا عن العهد العثماني.

يستضيف قسم “[الخطوط](#)” بالمتحف فقط 18 ألفًا و298 عملاً، كما يعرض أنواع من السجاد التركي المصنوع يدويًا يصل عدده إلى 1700، إضافة إلى قسم “الإثنوغرافيا” حيث تُعرض الحياة اليومية التركية وأعمال القرون القليلة الماضية.

الموقع: [خرائط جوجل](#).

متحف مدام توسو (Tussauds Istanbul Madame)



هو أحد فروع سلسلة متاحف الشمع العالمية، ويقع وسط شارع الاستقلال الشهير، يشاهد الزوار مجسمات مثالية الدقة والإتقان لأشهر الشخصيات العالمية في مجال الفن والسينما والرياضة والعلوم والسياسة، إضافة إلى شخصيات تاريخية.

تبدو الشخصيات حقيقية لدرجة مذهلة، إذ ستلاحظ دقة أصغر التفاصيل مثل الأظافر والزخارف على الملابس والتجاعيد التي تبدو واقعية جدًا، وبعض الملابس التي تكون حقيقية للنجوم كملابس

متحف الشيكولاتة (Pelit) (Çikolata Müzesi)



أحد المتاحف الممتعة والمدهشة للأطفال، يقع ضمن مصنع Pelit للشيكولاتة، ويعرض مجسمات ونماذج مصنوعة من الشيكولاتة، مثل هياكل ومجسمات لحيوانات ومناظر طبيعية كأشجار والشلالات وأشهر معالم إسطنبول والعديد من الشخصيات التاريخية والعالمية والتركية إضافة للدمى والشخصيات الكرتونية.

كما يتمكن الزوار من الاطلاع على كيفية صنع الشيكولاتة بأنواعها وأشكالها العديدة من خلال متابعة عمل الطباخين في المصنع، والجزء الأكثر متعة في هذه التجربة - للبعض - أن المتحف ينظم ورش عمل للأطفال لصنع الشيكولاتة والكيك.

متحف البراءة (Masumiyet Müzesi)



متحف البراءة هو عنوان رواية كتبها أورهان باموق وهو أيضاً اسم متحف أسسه، تحكي الرواية حياة إسطنبول بين عامي 1950 و2000، بكل ما فيها من ذكريات من خلال عائلتين إحداهما غنية والأخرى من الطبقة المتوسطة، ويعرض المتحف الأشياء المستخدمة والمواد السموية والمريئة والمجمعة والمتخيلة من أبطال الرواية في صناديق مرتبة بعناية.

بالطبع لست بحاجة إلى قراءة الرواية للاستمتاع بالمتحف، مثلما أنك لا تحتاج إلى زيارة المتحف للاستمتاع بالرواية، لكن أولئك الذين يقرأون الرواية سيفهمون بشكل أفضل المعاني المختلفة للمتحف، وأولئك الذين يزورون المتحف سيرون أشياء كثيرة لم يدركوها في أثناء قراءة الرواية. نُشرت الرواية عام 2008 وافتتح المتحف في ربيع عام 2012.

الموقع: [خرائط جوجل](#).

